

أعلن مسئول الطوارئ في وزارة الصحة النيجيرية عبد الرزاق باداموسى أن بلاده أرسلت فريقاً من الأطباء للتدريب في "إسرائيل" مؤخراً.

وقال باداموسى وفق صحيفة (ذى جارديان) النيجيرية: "إرسال الأطباء لإسرائيل يأتي في إطار التعاون بين البلدين في المجال الصحى، وخاصة في مجال التعامل مع الكوارث والأزمات".

وأضاف: "المتدربون النيجيريون في إسرائيل تم ترشيحهم من مستشفيات تعليمية في أبوجا، وجوس، ومايدو جورى، وسيتلقون تدريباً على الإسعافات واستعمال الأجهزة الطبية الحديثة للتعامل مع الكوارث".

وكانت حكومة "إسرائيل" قد طرحت عرضاً للحكومة النيجيرية يتضمن مساعدتها في القضاء على جماعة "بوكو حرام" التي أعلنت مسئوليتها عن عدد من الهجمات الدامية التي وقعت في نيجيريا.

وقال السفير "الإسرائيلي" في أبوجا موسى رام: "بلادنا مستعدة لتزويد نيجيريا بخبرتها في مجال الاستخبارات لإنهاء خطر جماعة بوكو حرام".

وخلال تصريحات له ليلة أمس أثناء تسليم كميات من الأدوية والمواد الطبية الأخرى إثر تفجير كنيسة "مادالا" الذي حدث بالقرب من أبوجا في الخامس والعشرين من شهر ديسمبر الماضي، قال رام: " (إسرائيل) تقدمت باقتراح إلى الحكومة النيجيرية للتعاون معها للقضاء نهائياً على جماعة بوكو حرام".

وكانت الجماعة قد هددت مؤخراً بتصعيد هجماتها على المنشآت الحيوية في نيجيريا بعد اعتقال قيادات في الأسابيع الماضية.

يشار إلى أن تقريراً لبعثة من الأمم المتحدة مكلفة تقييم تأثير الأزمة الليبية على منطقة الساحل حذر من خطر على المنطقة تشكله مجموعة "بوكو حرام" الناشطة في نيجيريا والصلوات التي تقول دوائر استخباراتية غربية: إنها نسجتها مع تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.

وقال التقرير الذي سلم إلى مجلس الأمن الدولي: "أعضاء البعثة علموا أن بوكو حرام وثقت صلاتها مع تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، وإن بعض عناصرها في نيجيريا وتشاد تدربوا في معسكرات تنظيم القاعدة في مالي خلال صيف 2011".

وأضاف التقرير: "سبعة عناصر من بوكو حرام اعتقلوا في النيجر خلال توجههم إلى مالي وبحوزتهم وثائق حول كيفية صنع المتفجرات ومنشورات وعناوين لعناصر من تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي".

وعرض التقرير أمثلة عن زيادة نشاطات العمل المسلح المنظمة في منطقة الساحل منذ نشوب الأزمة الليبية، داعياً إلى تعاون إقليمي ودولي وثيق.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 24/02/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfaraq.com